



## سماء عدن تتلأب

# الأشقاء يسقط

في المحافظات الثلاث بلغت تكلفتها قرابة نحو ٢٣ مليار ريال.

### ملعب الوحدة

الحدث الخليجي يُعد أكبر وأضخم تظاهرة رياضية يشهدها اليمن، وكان لابد من تشييد ملعب دولي جديد طبقاً لمواصفات الاتحاد الدولي « الفيفا »، ولذلك عملت الحكومة على تشييد ملعب الوحدة بمدينة زنجبار محافظة أبين وفقاً للمعايير والمواصفات العالمية بتكلفة إجمالية بلغت ١٣ مليار ريال على مساحة إجمالية قدرتها مليون متر مربع ويتسع لـ ٢٠ ألف متفرج قابل للزيادة. وبات ملعب الوحدة الدولي بأبين بحلته الجديدة أحد الملاعب الرئيسية الذي سيحتضن بعض مباريات خليجي ٢٠، ويحتوي على (١٦) مدخلاً مباشراً المدرجات و(١٢) مخرج طوارئ وتخصيص مواقف للسيارات بسعة ثلاثة آلاف سيارة، وقاعات كبيرة للمحاضرات والمعارض الدولية ومساحات كافية لإقامة المهرجانات وحفلات الرقص الشعبي، وتم تجهيزه بمختلف المعدات والمستلزمات الإلكترونية وميكانيكية وتركيب الأنظمة الصوتية والمرئية والاتصالات المتطورة وكذا أنظمة وسائل الأمن والحماية، وقد مثل هذا المشروع تحدياً كبيراً وعلى وجه الخصوص قصر المدة الزمنية وكذا خفض تكلفة المشروع إلى النصف تقريباً. ويعد ملعب الوحدة تحفة فنية تعكس روعة نمط العمارة اليمنية إضافة إلى البعد الإسلامي، وهو على شكل نجمة ثمانية لها أبعاد وتفسيرات مهمة.

كما تم إعادة تأهيل وتطوير ملعب ٢٢ مايو بمدينة عدن ليصبح ملعباً دولياً بتكلفة بلغت ٥ مليارات ريال باعتبارها الملعب الرئيسي الذي سيحتضن حفل افتتاح واختتام البطولة الخليجية الكروية التي يحتضنها اليمن خلال الفترة من ٢٢ نوفمبر الحالي إلى ٥ ديسمبر القادم.

### ملعب التاديب..

لقد تم تأهيل ستة ملاعب وأندية رياضية في محافظة عدن بتكلفة إجمالية بلغت ٣ مليارات ريال، وكذا (٤) ملاعب وأندية رياضية في محافظة أبين بتكلفة تصل إلى ١,٤٠٠ مليار ريال، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ملعب الشهيد معاوية بمدينة الحوطة محافظة لحج بتكلفة ٢٧٠ مليون ريال. وأبرز وأهم ما تم إنجازه في هذا الشأن إنشاء ملعب جديد في منطقة حقات بتبع نادي التلال الرياضي المطل على خليج عدن بتكلفة بلغت ١,٧٠٠ مليار ريال ويتسع لعشرة آلاف متفرج، ليكون ضمن ستة ملاعب نموذجية وهي خاصة

> تنطلق اليوم الاثنين صافرة بدء العرس الكروي بمواجهة بين منتخبنا الوطني المستضيف للبطولة ومنتخب المملكة العربية السعودية في مباراة افتتاحية للبطولة التي ستستمر -حسب مراقبين- بالمنافسة الشديدة.. وتشير الاستعدادات التي وصلت إلى أوجها خلال الساعات الماضية ووصول التأهب إلى طاقته القصوى.. بعد زيارة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبه الأخ المناضل عبدربه منصور هادي وأشرفهما المباشرين على كل التجهيزات الهادفة لإنجاح البطولة، تشير إلى أن استضافة اليمن لهذه البطولة جاءت بعد شد وجذب حول الأوضاع الأمنية.

### تقرير -بليغ الخطابي

الدفاع عن اللقب والإمارات والبحرين والعراق.  
**ملاعب جاهزة ..**

ومثل توفير البنية التحتية من ملاعب ومنشآت رياضية وفنادق أحد أهم وأكبر التحديات التي واجهت اليمن لإحتضان منافسات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها الـ ٢٠ نظراً لمحدودية البنية التحتية الرياضية وعدم توافر ملاعب وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا ». ورغم ضيق الوقت المتاح خصوصاً في ظل تأخر البت في مكان إقامة البطولة داخل اليمن وتغيير موقع إقامة الأستاد الرياضي لأكثر من مرة، كثفت الحكومة وأجهزتها التنفيذية من جهودها واستطاعت خلال زمن قياسي في أقل من عامين تجهيز ملعبين دوليين رئيسيين وستة ملاعب تدريبية للمنتخبات الخليجية المشاركة في البطولة، إضافة إلى تأهيل وتطوير عدد من الأندية والمنشآت الرياضية والسياحية في عدن.

وأكد التقرير النهائي الصادر حديثاً عن اللجنة الإشرافية الوزارية العليا للإعداد والتحضير لاستضافة خليجي ٢٠ -حصلت «الميثاق» على نسخة منه- أن اليمن أنفق نحو ١٢ مليار ريال لتشيد مشاريع رياضية وسياحية عملاقة في محافظات عدن وأبين ولحج استعداداً للبطولة بما يضمن استضافة يمنية مشرفة بمستوى لا يقل عن مستويات الدورات التي أقيمت في دول الخليج. وذكر التقرير أنه تم تنفيذ نحو ١٢ مشروعاً في الملاعب والمنشآت الرياضية

وكانت الوفود الإدارية والرياضية والرسمية للدول المشاركة قد بدأت تصل إلى عدن منذ يوم الخميس إضافة إلى وصول عشرات الحافلات التي تقل مشجعي وجماهير الفرق الرياضية المتنافسة عن طريق البر من المنافذ الحدودية لليمن مع السعودية وعمان.. وقال فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أنه سيكون على رأس الحضور في افتتاح منافسات البطولة في عدن.

ويرى محللون أن وصول الرئيس إلى عدن مساء أمس الأول الجمعة بدد مخاوف الكثيرين بشأن احتمال عدم إقامة البطولة في موعدها المحدد بسبب عدم اكتمال الاستعدادات التنظيمية إضافة إلى الأوضاع الأمنية التي ظلت تضخمها بعض الأوباق المشبوهة.

وشهدت محافظتنا عدن وأبين خلال الأشهر الماضية حركة دووية لانجاز مختلف المشاريع الخاصة بالبطولة- الرياضية والإيوائية وغيرها. وتبلغ المشاريع الرياضية التي تم إنجازها ثمانية ملاعب رياضية منها ملعبان رئيسيان لإحتضان مباريات البطولة هما ملعب ٢٢ مايو وعدن وملعب الوحدة بأبين، بالإضافة إلى ستة ملاعب تدريبية مساعدة هي حقات وشمسان والشعلة والوحدة وشباب المنصورة والنصر.

وستفتتح البطولة بحفل رسمي يعقبه مباراة بين المنتخبين اليمني والسعودي.

وقسمت المنتخبات المشاركة في خليجي ٢٠ إلى مجموعتين ضمت الأولى اليمن والسعودية والكويت وقطر في حين تضم المجموعة الثانية سلطنة عمان



# عدن.. إعجاز يفصح أبواق التضليل

من أبنائها، وذلك حينما علق قائلاً: إنك ترمق كل شيء في الشارع والحديقة والساحل بهيئة وتعمق كأنك تبتلع كل شيء بعينك أو تؤدي وأجبا دينيا، مضيفاً: يا أخي الإعلام الأمراض شوهوا عدن، شوهوا اليمن، شوهوا كل الأشياء الجميلة في بلادنا، والله لا يوجد مكان في العالم كله أكثر أمناً وانسجاماً وتواضعاً وبساطة ووطنية مثلما هو حاصل في عدن أرضها وناسها.. وإذا كان هناك أي شخص يدخل عدن وهو حامل الضغينة أو في نفسه شر وحسب تجربته يفصح ويفشل، وهذا ما عهدناه ولمسناه منذ فجر الوحدة المباركة وحتى اليوم. أما اللصوص الوافدون من خارج اليمن، فهذا فيصل الحمد من مواطني المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي قابلته ومعه عائلته في المساء على شاطئ البريقة يقول: أنتم كمينين ربما لم تتركوا ما نتمتع به بلادكم عامة وعدن خاصة من جمال ونعمة وتسامح وطيبة وكرم وقيمة وسرعان ما نتخدعون من الإعلام المضلل الذي صار امبراطورية العمولة الأكثر سطوة وقدرة على تدمير الشعوب والقيم والمفاهيم..!

وهذا ما أكدته المغترب اليمني محمد أحمد علوان الذي استوفقته في سيارته أمام فندق عدن، حيث أشار إلى أن عدن واليمن واليمنيين أجمل وأفضل ما في الأرض ولا يوجد أي شيء يبعث على الخوف، فالأمن أكثر من ممتاز وذلك من أول لحظة دخل فيها الوطن بسيارته من منفذ الطوال وصولاً إلى ساحل أبين في محافظة عدن، أما خليجي ٢٠ -وفق علوان- فسوف تعيد لليمن ما أفقده إياها الإعلام المغرض مؤكداً أنها ستكون أنجح دورة في تاريخ البطولة.

### المنظمات المدنية

ومن الإضافات الجميلة والرائعة التي تؤكد على تضافر الجهود الرسمية والشعبية فيما يخص عدن وبطولة خليجي ٢٠، فهي تفاعل منظمات المجتمع المدني وحرصتها وحضورها ونشاط ممثلها بين المحافظات الثلاث الذين قاموا بالتنسيق فيما بينهم لإقامة فعاليات جماهيرية وكرنقالية وثقافية وفنية على هامش البطولة، وفي هذا السياق تم تحديد جدول يحدد زمايتها ومكانها والجهة المنظمة لها. □



أي ملحق من ملاح وتحويل الإعلام المريض.. ساكنو أبين ولحج والضيوف الوافدون من خارج اليمن آمنون على أنفسهم في كل مكان وفي كل زاوية وساحل ومنتزه وحديقة وساحة عامة. بكل شفافية وفخر عدن اليوم تقدم اليمن للمحيط العربي والدولي ومعها لحج وأبين بوجهها الحضاري والانساني والوحدوي الحقيقي.. حينما وليت وجهك في عدن ولحج وأبين فتمتة أمن واستقرار وبهجة وعيد وفعالية ومباراة من مباريات خليجي ٢٠، التي جسدت مختلف الجهات والمؤسسات والمنظمات المدنية مفهوم منافسات اللعبة في التنافس والتسابق على إنجاز المشاريع وتقديم الفعاليات وتسليم كل المشاريع المخصصة لخليجي ٢٠ من ملاعب ومنشآت إيوائية وأعمال تحسين وترميم من قبل الجهات المختصة.

### تأكيدات الضيوف

قبل أن استطلع آراء عدد من ضيوف عدن، من داخل اليمن وخارجها لفتني الأخ يوسف العقبني سابق التاكسي الذي طاف بي مدينة عدن والذي يعد واحداً

في الواقع لم أذهب من فوري إلى الفندق، كما فعل الزملاء الذين كانوا معي على نفس الرحلة البرية بل طرت كعصفور أطلق سراحه من قفصه.. طرت في عدن شارعاً شارعاً وحياً وحياً ومديرية مديرية، حيث بدأت بمديرية المنصورة والشيخ عثمان، فالتواهي، فالبريقة وهكذا أشاهد بأم عيني عدن، نظافتها وزينتها وأفرانها وانسجامها وأمنها ولافتاتها وضيوفها وانسيابية الحركة فيها على الرغم من وجود آلاف السيارات القادمة من محافظات الجمهورية وآلاف أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي.. الجميع يكملون استعدادهم وفرحتهم بالحدث.. كل شيء في عدن مثالي بامتياز وطبيعي بكل ما تعنيه الكلمة، باستثناء ضوء وأضواء والبق المنجزات التي تحققت في المحافظة، سواء تلك التي تحققت ضمن مشاريع خليجي ٢٠ والمنجزات الكثيرة التي تحققت كتعبير ونتاج طبيعي لخبر وعطاء الوحدة، باستثناء ذلك المعان الأخاذ والحضور الأسر لبهجة خليجي ٢٠، وحالة الحرية والاستقرار والنماء التي نعمت بها عدن خلال العشرين السنة الماضية.. لا يوجد أي مظهر من مظاهر الخوف أو القلق.. لا يوجد

■ قليلة كلمة «مدهشة وأسرة وفاتنة وأمنة في حق عدن».. وظالمة كلمة «عدن ملقطة اليوم وكفى».. وقاصرة عن الوصف والبيان والإنصاف كلمة «لفتت نظري عدن وأبهرتني عدن، وأسعدتني عدن، وحلقت بي عدن في سماوات الجمال والروعة والمتعة والبهاء وو.. الخ».

اليوم أخشى أن أدون استطلاعي هذا الذي أعده لـ «الميثاق» أو قل انبهاري ومشاهداتي بعدن.. أخشى أن أدون هذا النزر اليسير بينما تقوتني مشاهد ومنجزات ولحمات وأضواء جديدة ومتوالدة في كل لحظة، تستحق أن أدونها هنا، لأنها بالفعل تشهد مع كل لحظة جديدة ميلاد منجز أو إشادة أو إضافة أو مصدر جديد من مصادر الإبداع والنماء والنمو والإنماء..

### مواطن:

**مرضى النفوس شو هو بلادنا ونقلوا صورة مسيئة عنها**

### سعودي:

**الإعلام المضلل خدع البسطاء**

### مغترب:

**خليجي عشرين سيعيد لليمن اعتباره**

بالصورة الحضارية والوحدوية والوطنية المشرفة.  
**عدن دهشة الدهشة**

لم أتمالك نفسي وأنا أرسل طري المنبهير في أول شارع بمدينة عدن حيث صرخت بصوت عال متسانلاً: فماذا بعد هذا الرد العملي على المشككين في قدرة اليمن على استضافة خليجي ٢٠؟ وأي أمن واستقرار وجمال أكثر من هذا ينشدون؟ وأي منشآت رياضية وإيوائية يريدون أكثر مما قد تحقق في عدن وأبين؟

### >كتب: عبد الكريم المدي

نحن نشق طريقنا إلى عدن والتي حرصنا على أن تكون براكي نستمتع بالرحلة إلى عدن ولا ننحس ترمات وزندقات ومزاياد المزايد والكنايين الذين يصورون الطريق والطرق والأوضاع في بعض محافظات وطننا على أنها محققة بدفشنك، خطابهم المفس، ونحن نقطع الطريق على مهل تذكرت وتجديداً من منطقة كرش ومرورا بالمسيير لحج وصولاً إلى الحوطة، فمشارف عدن تذكرت كم هناك، دجالون وكم يرتكون من الأثام في حق الوطن حينما يبثون سموهم وعبارات الخوف في أوساط الناس عندما يصورون الأوضاع على أنها شبيهة بداحس والغبراء، بينما الواقع مختلف جملة وتفصيلاً، فالأعلام الوطنية ترفرف فوق أسطح معظم المنازل وكل المدارس وأعمدة الكهرياء والجبال من دمنة خدير والراهدة وحتى آخر بيت يتبع محافظة لحج باتجاه عدن، والناس في قمة الإشراف والمحبة والرضا.. والأمن والأمان يحسه المسافرون في كل هلة نسيم وهبة رياح الحياة الطبيعية من جهة، ومزدانة ومزدهرة بمناسبات خليجي عشرين وعبد الاضحي من جهة ثانية، هذا إلى جانب أعلام دول مجلس التعاون الخليجي الستة والعراق التي سيشارك منتخباها في بطولة خليجي ٢٠ التي ستطلق اليوم بأستاد ٢٢ مايو الدولي بعدن.. وبالإضافة إلى العلم الوطني وأعلام الدول الشقيقة المشاركة، يجد المرء أجمل عبارات الترحيب بضيوف اليمن المشاركين في البطولة علماً بأن عدداً كبيراً من تلك الأعلام والألقات قد رفعها مواطنون من محافظتي لحج وعدن بجهود ذاتية في صورة تعكس الاصطفاء الوطني لإنجاح البطولة وتقديم بلادنا

